

يوم الاربعاء
١٣ كانون الاول ١٩٤٤

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٤٠ م.
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ م.

حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חסינת אל-אמר — מחזור שמיני

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل اييب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢
س. ب. ١٩٩ تلفون ٢٨٨٠

تل-אביב, רחוב מקום ישראל 2
ת. 7. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone: 3880

العمل والعمال

مؤتمر الموظفين الحكوميين

وقد افتتح المؤتمر بكلمة من السيد فليحان رئيس اتحاد الموظفين. ثم قدمت اللجنة التنفيذية للمستدروت تهانيتها للمؤتمر بواسطة الاخ برمان الذي صرح بان المستدروت مستعدة لامداد كل مساعدة ضرورية للموظفين في كفاحهم العادل. وتكلم سكرتير جمعية العمال العربية فرع يافوعمئل نقابة الموظفين التابعة للمستدروت الاخ ملصر. وقد نوه هذا الاخير الى التعاون النزيه الخاص والعلاقات الودية الحسنة السائدة بين جميع موظفي الحكومة على اختلاف طوائفهم، وصرح بان نقابة الموظفين اليهود ستساعد موظفي الحكومة على نيل طلباتهم.

وقد اصبح مندوبو الدوائر المختلفة شكواهم للمرة من حالة الموظفين البائسة التي آلوا اليها قائلين بان السبل قد بلغ الزبي ولم يعد في طاقة الموظف الحكومي الصبر على هذه الحالة.

ولا يسع قلم تحرير هذه الجريدة الا ان يضم صوته الى الاصوات التي اجمعت في المؤتمر مطالباً حكومة البلاد (البقية في الصفحة ٣)

قرر مؤتمر الموظفين الحكوميين من الدرجة الثانية، الذي انعقد يوم الاحد من الاسبوع المنصرم (١٢/٣/٤٤) في يافا، بحضور ممثلين عن آلاف الموظفين من جميع الجهات، اعلان اضراب رمزي يوم الثلاثاء الواقع في ١٢ الجاري (يوم امس) لمدة ١٦ دقيقة، في حال عدم اجابة الحكومة لطلبات الموظفين حتى الساعة العاشرة من ذلك اليوم. اما الطلبات فهي: (١) اعطاء موظفي الحكومة علاوة غلاء معيشة على الاساس الذي اقرته بلدية تل اييب لموظفيها، وان يضاف الى هذه العلاوة ٦٠٠ مل للاولاد الثاني والثالث والرابع، وان تعطى هذه العلاوة اعتباراً من ١/٤/٤٤؛ (٢) تعيين لجنة حكومية، باشتراك ممثلي الموظفين، لدراسة الحالة والتطورات التي نشأت منذ قدمت لجنة الاجور تقريرها الذي يستند عليه في تقرير علاوة غلاء المعيشة. (٣) تعيين لجنة للبحث في احوال موظفي البريد والبرق والسكك الحديدية والصحة والساحة ودوائر فنية اخرى.



رجال الصليب الاحمر الاميركي يمدون الاسراليه الاول من الدم المخزون للمدة لجرحى الحرب

خطاب م. شرتوك

انا ضميرنا طاهر نقي امام التاريخ. لم نعد الى بلادنا لهدم وانتزاع الوجود فيها. هناك قوم يريدون منع الفرس والبناء ولطمهم ايضاً يغيثون هدم البني واقتلاع الفروس. ليس لدينا الا ان نصد محاولاتهم والايامات بعدالة وقوة البناء والدفاع عنه. غير ان ثمة نفراً غير قليل في فلسطين والبلدان المجاورة يتعلم منا اعمال البناء والفرس، وهؤلاء جميعاً شركاء مرغوب فيهم في مشروع الترقية والتعمير والاستفادة من (البقية في الصفحة ٤)

انا نواجه الآن ايضاً مقاومة في داخل البلاد وفي البلاد المجاورة. انت الحركة العربية تجتهد قواها لمشروع الوحدة وهي تتحد قبل كل شيء في مقاسومتنا لنا. ولا عجب في ذلك، فالاعاد على اساس سلمي اسهل منه على اساس ايجابي، واعاقة امراضنا من القيام به. ولكن علينا ان نميز بين المعارضة المشتركة لنا وبين الطموح لايجابي الذي ترنو اليه البلدان العربية، ونعني به التعاون بين بعضها بعض في الشؤون الداخلية.

قرارات مجلس المنتخبين

اتخذ المؤتمر القرارات الآتية:

١- ان مجلس المنتخبين يتوجه الى بريطانيا العظمى والولايات المتحدة والاعاد السوفياتي وسائر الامم المتحدة، مطالباً ايها بان تعين لدى وضع اساس العالم الجديد، الحبل لمشكلة تشتت الشعب اليهودي وجلائه عن وطنه، وتجييب الى مطالب الحركة الصهيونية العالمية الآتية:

(١) فتح ابواب فلسطين امام الهجرة اليهودية.
(٢) منح الوكالة اليهودية السلطة على الهجرة اليهودية واعطاؤها جميع الصلاحيات اللازمة لترقية البلاد وتعميرها، ولا سيما الاراضي البائرة الفقيرة.

(٣) جعل فلسطين دولة يهودية تكون جزءاً غير منفصل من بناء العالم الجديد الديمقراطي.
ب- يطلب مجلس المنتخبين من دول التحالف تمهيدات وضمانات دولية ومساعدة حقيقية لتنفيذ المشروع الصهيوني، اي هجرة واسعة حرة وتوطين واسع النطاق بغية حصر

شهدت القدس في يومي الثلاثاء والاربعاء من الاسبوع الفائت اجتماعاً حافلاً مهيباً اقيم في احد ابنية الجامعة العربية. كان ذلك المؤتمر العام الذي عقده «مجلس المنتخبين» واللجنة التنفيذية الصهيونية للبحث والمناقشة في السياسة الصهيونية ومطالبها في هذه الايام. وقد حضر المؤتمر رهط كبير من الصحفيين ومنهم مندوب «الدفاع» ومندوب الشركات التلفزيونية. وقد تقرر عقد المؤتمر يوم ميلاد الدكتور وايزمان السبعيني للاعراب باسم اهالي فلسطين اليهود والحركة الصهيونية جماعاً، عما تكنه له القلوب من عواطف الاجلال والتقدير. وبعد سماع خطب التهنئة قام الدكتور وايزمان فالتى كلمة موجزة استعرض فيها الموقف الحالي. ثم نهض بعده م. شرتوك، رئيس القسم السياسي في الوكالة اليهودية، فالتى خطاباً مسهباً بين فيه السائل المدينة التي تواجهها السياسة الصهيونية في العهد الحاضر. وكان خطاب شرتوك بمثابة افتتاح للنقاش التي دامت يومي الثلاثاء والاربعاء. وفي الجلسة الختامية

ابها السادة ا
اني اشكركم جميعاً على آيات المحبة التي ابدتموها نحوي.
اني لا ازال متأثراً الى اعماق نفسي من الحفاوة البالغة التي لقيتها في تل اييب. لم ارقط في حياتي مجاهير غفيرة كهذه يوحدها شهوور قوي الى هذا الحد. واني لاعد نفسي سعيداً لكوني حظيت بان اكون وسيلة لظهور هذه الوحدة وهذا الشموه.

بعد غياب خمس سنوات اراني سعيداً لوجودي بين ظهرانيكم.
ان الظروف ومقتضيات العمل فرضت علي البقاء في المهجر في هذا العهد الخطير الجلال الذي اجتزاه. كان من الضروري السهر على سير امور حركتنا في انكلترا واميركا، وكان علي ان اكون احد الساهرين فافوز اوقات بين هذين القطرين اللذين وضع في ايدي زعيميهما الكبيرين مصير حرية الانسان وسعادة العالم كله.

... في هذه الايام احتفل العالم بيلوغ ونستون تشرشل سن السبعين، وقبل بضعة اسابيع انتخب فرانكلين روزفلت لرئاسة الولايات المتحدة للمرة الرابعة. وفي هذه الايام الخطيرة التي يبت فيها مصير العالم، يحسب هذان الزعيان باشتراك حليفها يوسف ستالين حساب العالم كله وليس حساب بلادهم فقط. ان غاية ما تطمح اليه نفوسهم: وضع الاسس لسلام حقيقي، سلام ابدى. غير ان توازن العالم سيختل اذا هضمت حقوقنا ولم تعط قضيتنا العادلة للكانت اللائق بها.

انا نحتاج في الدرجة الاولى الى حماية انكلترا ومساعدتها، وهذا لا يتم بمظاهر العناء بل بقوة الحجة وباراز الاعمال الاجابية وما انشأنه وما بوسعنا ان ننشئ.

نحن نعلق الآمال على نفوذ اميركا الودي ايضاً. الودي ازاءنا وازاء انكلترا معاً. ولست اقصد النفوذ السياسي ازاءنا بل ومساعدتها الاقتصادية ايضاً. علينا ان نغمد كل قوانا لكي نغطي بالاهتمام الذي نستحقه في مشروع بناء العالم بعد الحرب.

ان يهود فلسطين هم دعامة بناء بيت اسرائيل، واعين الجميع في بلاد تشتمهم ترنو اليهم. عليهم ان يؤدوا رسالتهم السامية ازاء يهود العالم. ... في السنين التي سبقت نشوب



الجنود الصينيون يشعلون النار في بيوت مدينة كويين قبل انسحابهم منها

مندوب الصليب الاحمر الروسى

ينوه بمساعدة يهود فلسطين للجيش الاحمر



قائد الجيوش البريطانية الجديد في مصر
اللفتنانت جنرال الفري

الانسانية. نحن نعرف ان اليهود يطمحون لان يروا في النهاية ابادته حاملي لواء القرون الوسطى الوحشية، ولذلك فان مساعدتهم للجيش الاحمر تزيمة جديداً. ان هذا الجيش هو الساحر الاكبر، محقق حلم انساني ذهبي، الا وهو اثناء العصابات الوحشية. ان الجيش الاحمر، وجيوش الحلفاء عامة ستبذل جميع امم العالم بدون استثناء، حياة السلم والسعادة والاستقلال.

فليجي الجيش الاحمر الباسل وقائده العظيم ستالين !
لتحي جيوش الحلفاء، جيوش بريطانيا العظمى والولايات المتحدة !
لتحي الاممة اليهودية المعذبة !
وليحي الانتصار !

اضرب يوم امس للوظفون
الحكوميون اضراباً رمزياً لمدة ١٦ دقيقة
وفقاً لقرار مؤتمري (راجع المقال في الصفحة الاولى).

الاماكن التي يجدر اجراء التنقيب فيها وفقاً لدول الحرائط. وثمة حقول نفط تقع في مكان ما في انكلترا حفرت فيه ٢٣٨ بئراً وفي احداها وصلوا الى عمق ٧٤٦٠ قدماً. ومشروع التنقيب في تلك المنطقة يشغل ألف عامل يؤتي بهم يومياً من اماكن بعيدة. وما تسعى اليه شركات النفط عسى ان تحقق الثروة بالانتاج الزراعي في المناطق التي تجرى فيها التنقيبات. لذلك فبعد اتمام اعمال الحفريات يعاد تهيئة الارض وتنظيفها ولا تبقى سوى بضعة امتار مربعة من الارض تشغل سطحها المضطحات للحركة بقوة الكهرباء. هذا والنفط المستخرج في انكلترا هو من نوع ممتاز ويستخرج منه البنزين والزيوت لاجل الطائرات.



طيار اميركي يقدم سيجارة الى ضابط طيران روسي في

عن شرف وطنه ودولته واستقلالها. اما اليوم فالجيش الاحمر بالاشتراك مع حليفته - بريطانيا العظمى والولايات المتحدة - ينزل الضربات القاضية على الوحش البغيض في وكره.

ان شعوب الاتحاد السوفياتي وشعوب اوربا كلها قد قاست الاهوال في هذه الحرب، غير ان ما عانته الاممة اليهودية فاق كل حد. وقد تعذبت تلك الاممة في الماضي ايضاً، في عهد النظام القيصري الروسى المائل. اما في الاتحاد السوفياتي فقد وجد اليهود وطناً لهم، ولذلك تراحم يساهمون ببسالة في عاربة الفاشية ضمن جيوش الشعوب السوفياتية. ان آلافاً من اليهود قد نالوا الاوعدة ومثات منهم نالوا وسام «بطل الاتحاد السوفياتي» الاعلى. ان لينين وستالين، الذين دربا الامم على روح الدولية، قد اوجدا الشروط الاولى والامكانات لتكون الاخوة في الحرب المشتركة التي تشمل جميع امم الاتحاد السوفياتي.

اما للمساعدة التي تقدمها النظمات الاجتماعية اليهودية بفلسطين، فانها تثير عطفنا بصورة خاصة. ذلك لان شعوب الاتحاد السوفياتي تقدر كل التقدير العذاب والآلام التي ذاقتها الاممة اليهودية بيد الفاشية، عدوة

من حيفا فرد بكلمات تناسب المقام على خطاب الدكتور باريان.

اما في حفلة تسليم السيارات والحقائب للصليب الاحمر الروسى، فقد خطب اهورن كوهين من قرية «شعر هماغ» (في ضواحي حيفا) وتارنوبول من تل ابيب (سكرتير عصبة V)، فاجاب الدكتور باريان على اقوالها بالخطاب التالي:

«بالنيابة عن مؤسسة الصليب الاحمر والمهلال الاحمر في الاتحاد الروسى السوفياتي، اقدم لممثلي عصبة V الفلسطينية خالص شكرنا الاخوي على المساعدة التي اديت لجيشنا الاحمر في كفاحه الباسل ضد الفاشية البغضية. ان الفاشية الوحشية التي وضعت نصب عينها ابادته بعض عناصر الانسانية وفي مقدمتها الاممة اليهودية المعذبة للضطهدة منذ اقدم العصور، انها، اي الفاشية الجائنة، قد قررت ابادته الدولة السوفياتية كدولة هدفها الدفاع عن مبادئ التقدم والديموقراطية، دولة تراعي الاستقلال القومي وتقرر مصير الامم، دولة تدافع عن شؤون الامم الصغيرة المضطهدة، المستعبدة. ان الجيش الاحمر الباسل قد اظهر - وكاد ان يكون وحيداً في الميدان طيلة ثلاث سنوات - مقاومة بمقدار لم يسمع بمثله بعد، عندما قام بدفاع عديد باسل

قال مراسل «دابار» الخاص في طهران في رسالة له من يوم ٢٤ للماضي: نشرت الصحف الايرانية الكبيرة والمصحفة السوفياتية «اخبار اليوم» وصفاً مسهباً لقدوم بعثة عصبة V اليهودية الفلسطينية لتعليم الهدية الجديدة للجيش الاحمر الباسل. وقد اعلن رسمياً من قبل ادارة الصليب الاحمر الروسى ان سيارات الاسعاف واجهزة التخزين سترسل الى المستشفيات الحربية في موسكو. اما الحقائب التي تحتوي على مجموعة الاوائل اللازمة للاسعاف الاول في ساحات القتال، فترسل الى الجبهة. وقد قرر فرع الصليب الاحمر الروسى في الشرق الاذن وضع احدى الحقائب في المتحف السوفياتي في موسكو.

واقام فرع الصليب الاحمر في طهران تذكيراً للبعثة الفلسطينية، حفلة عشاء حضرها مندوب السفر الروسى والفنصل الروسى ومديرو دوائر السفارة، وغيرهم من الشخصيات الرسمية.

وخطب الدكتور باريان باسم الصليب الاحمر فنوه بموقف يهود فلسطين ولا سيما العمال منهم من روسيا ومساعدتهم في ارسال الهدايا لجيشنا. فنهض على اثر ذلك الاخ د. هكوهين



التعاون بين الجيش البريطاني واهالي اليونان قبل نشوب الازمة الحالية، اليونانيون يساعدون الجيش البريطاني على تفريغ القود في احد الموانئ اليونانية

في ميادين الحرب والسياسة

ازمة اليونان

الاحزاب المعارضة للسياسات المتطرف، واحزاب اليمين الرجعي بصورة خاصة. وهذا ايضاً ما اثار الضجة في الصحف البريطانية، ثم في مجلس النواب البريطاني ايضاً. وطلب للستر تشرشل من اعضاء البرلمان الاعراب عن ثقتهم به فقال الثقة باكثرية الاصوات. غير ان حزب العمال البريطاني اصبح في حالة صعبة جداً، لانه لم يستطع الاعراب عن عدم الثقة لتشرشل دون ان يعرض حكومة الائتلاف الحاضرة للسقوط. وهذا امر غير مرغوب فيه - على رأي زعماء حزب العمال - في الوقت الحاضر.

ويواصل رجال الفوريلا من اليسار كفاحهم للسلح الدموي. وقد اشتبكوا في قتال مع الجيش البريطاني واعلن في مدن مختلفة اضراب عام من قبل العمال. اما نتيجة المناقشات الحادة في مجلس النواب البريطاني فتكونت - على ما نعتقد - اجراء المفاوضات من جديد بين الحكومة اليونانية وبين رجال الفوريلا المكافحين بواسطة رسول بريطاني ذي مكانة عليا.

وفي الميادين

كانت تقدم الروس في الجزء الجنوبي-غربي من الجبل، اي نحو حدود النمسا، والاحصافة بالاصمة بودابست، ام خير حرب في الاسبوع الاخير. وقد هربت حكومة الجبل الفاشية من العاصمة. وفي الوقت نفسه تقدمت جيوش الحلفاء في منطقة السار ام منطقة صناعية المانية، وبواصل

كان للحوادث الدموية المؤسفة في اليونان صدى عظيم في العالم كله، وبالاخص في الرأي العام البريطاني. وما لا شك فيه ان عوامل شتى، لها يد في تلك الحوادث، التي تشبه من وجوه كثيرة الحوادث الاخيرة في بلجيكا.

اما العامل الاول الظاهر لتلك الحوادث فهو قرار حكومة اليونان للوقت بشأن نزع السلاح من رجال الفوريلا (الاس)، الذين ينضمون الى احزاب اليسار المتطرفة، ورفض هؤلاء الانصياع لهذا الامر لظنهم بان الحكومة سوف لا تنزع في الوقت ذاته السلاح من عصابات الفوريلا التابعة لاحزاب اليمين. وحيث ان الديمقراطية في اليونان لم تكن ثابتة في الماضي، كما لم تكن تزيمة في معظم الاوقات، فان عصابات اليسار المتطرفة تخشى ان يستغل اخصامها تجردها عن السلاح لدى اجراء انتخابات في المستقبل القريب. ومن هنا المقاومة الشديدة للحكومة التي اصررت على تنفيذ قرارها بنزع السلاح.

وقد ارادت القيادة البريطانية في اليونان، مثل القيادة الامريكية في بلجيكا، منع اشتباك الاحزاب اليونانية في حرب داخلية ما دامت الحرب في اوربا لا تزال دائرة الرضى. وبديهي ان احزاب اليسار تهم قيادات الحلفاء في حال كهذه، بانها تتدخل في شؤون البلدان الداخلية في سبيل تعزيز

البحث عن النفط في بريطانيا

يستخرج منها النفط في انكلترا لا يرى سوى بعض المضخات مثبتة هنا وهناك بين حقول القمح والسراعي، تأتي عملها بهدف مستخرجة ذلك السائل الثمين. واستغلال مصادر النفط في انكلترا منحت للشركة الانكليزية-ايرانية. ان امكانية العثور على نفط في بريطانيا فكرة قديمة طالما عنت لبعضهم منذ مئات السنين، ولكن البحث الجدي عنه لم يبدأ سوى خلال الحرب العالمية الماضية، حيث حفرت نحو ١٥ بئراً. غير ان النتائج كانت ان تقارب الصفر، وذلك مما احبط المجهود فاهمل هذا الامر حتى سنة ١٩٤٣. في تلك السنة صدر قانون النفط الذي بمقتضاه اصبحت جميع مصادر النفط ملكاً للدولة ولها فقط حق استغلالها. وحتى صدور هذا القانون كانت الحكومة البريطانية قد سمحت بالبحث عن النفط لشركة دارسي ولشركة انكليزية - اميركية ولتيل اخوات الخ وهذه الشركات كلها توصلت الى استخراج ١٢ طناً من النفط فقط عام ١٩٣٩، بينما يستخرج اليوم في انكلترا ما يتوفى عن ١٠٠٠٠٠٠ طن في السنة.

ان الحافز الاساسي الذي اهاب بالبريطانيين الى معاودة الكرة ومضاعفة للجهد في هذا الميدان، كان الحصار الذي منى بها اسطول الحلفاء البحري من جراء حرب التواصات

« اني مستعد ان اشرب كل لتر نفط تجدونه في بريطانيا. » هذا ما قاله احد السياسيين الانكليز في عام ١٩١٨ عندما طرح على بساط البحث مسألة احتمال وجود النفط في بريطانيا. ولو كان ذلك السياسي حياً الى اليوم، لاضطر الى اختيار احد الامرين: اما ان يشرب ٣٦ مليون غالون نفط في السنة او ان يسحب كلامه. ولهم انه لم يكن الوحيد آنذ في التمسك بهذه الفكرة، بل ان علماء طبقات الارض ايضاً صرحوا برأيهم في ذلك المهد انه من البعث حفر الآبار للبحث عن النفط في بريطانيا.

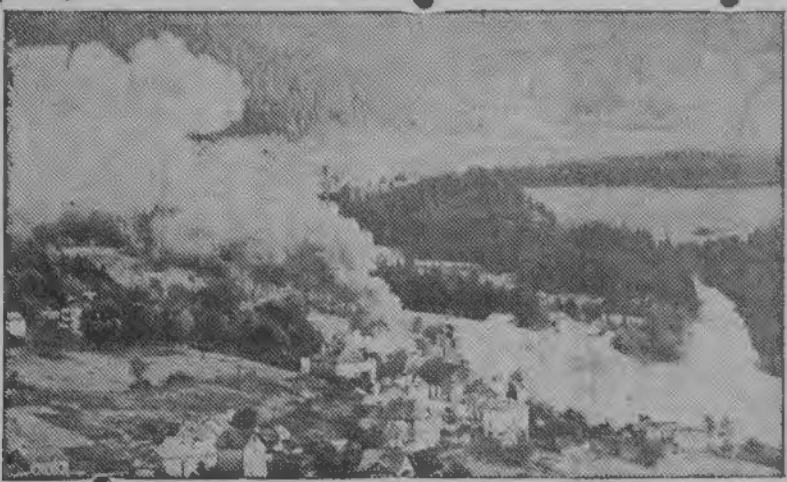
ومن يمر اليوم بالاماكن التي الامتازت بدفاعهم السمتيت عن تلك المنطقة وعن الاجزاء الاخرى من الجبهة الغربية ايضاً ممتددين على الخطوط المحصنة جداً والانهر والجبال... الاحوال السائدة هناك في الشتاء.

في الصين

وصل مؤخراً اول خبر بان الاحوال في جبهة الصين قد بدأت تتحسن. وقد تنازل تشانغ كاي شك عن بعض صلاحياته المدنية وسيستقر من الآن لقيادة الجيش فقط. وثمة خبر بان المساعي تبذل هناك في سبيل اجراء اتفاق بين تشانغ كاي شك وحزبه وبين الحزب الشيوعي القوي.



الجنرال دي غول في طريقه الى موسكو يستعرض في مطار القاهرة فرقة حرس مؤلفة من جنود فرنسيين وبريطانيين



في الجبهة الغربية ، بالقرب من نهر موزل — جنود المدفعية الفرنسية في احد
سراكمز . وترى في الافق تلوج الشتاء الاولى

في سبيل التعارف اللغوي الادبي
مقتطفات بالعربية والعربية

قال عبد الله بن طاهر :

التوفي سنة ٩٢٧ للهجرة ، فقد اقتبست منه كثيراً مما له علاقة بهذه الديار في العصور الإسلامية القاربة . وقد أدرجت أخباراً عن الحلّاج لما فيها من رقة الشعور والنضوج الفكري ، والتسامح بين الأحناس والأديان .

في عصرنا. بيد اننا لم نهمل الادب العربي القديم كل الاهمال . وفي الكتاب شيء من التاريخ الاسلامي وضعنا بعضه ونقلنا بعضه الآخر من كتب التاريخ المشهورة . واحب ان اشير الى كتاب الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل للقاضي عيبر الدين

الأوزان والصور في تصريف الفصل
باسلوب واضح يسهل على الطالب التوصل
بسرعة الى مطلوبه . وقد وضع هذا
الجدول الاستاذان يعقوب يهوشع (ابن
حنانيا) ويسمع شوسر من متخرجي
المعهد الشرقي في الجامعة العبرية بالقدس .
ولهذين الاستاذين البد الطولى في اعداد
الوسائل لتسهيل دراسة العبرية في
المدارس اليهودية . وهما يصدران ايضاً
منذ بضع سنوات «المقتطفات» من
الصحف العبرية اليومية ، وهى نشرة
تظهر كل ثلاثة اشهر تقريباً ، لتدريب
الطلاب على لغة الصحف واسلوبها .

ظهرت في القدس في بدء السنة
بدراسة الحاضرة أداة جديدة لتسهيل
دراسة اللغة العربية في المدارس اليهودية .
ونعني بها «جدول الفعل العربي» .
وقد طبع الجدول على صحيفة ورق
طولها نحو ٧٠ سنتيمترا وعرضها نحو
٥٠ سنتيمترا ، وهو يشتمل على جميع

تل ايبب - ب - احفل هنا
هذا الاسرود بيلم الفينين
لاقلق الانقام اللتين اوست عليها
الاميرالية البحرية البريطانية في
مصانع تل ايبب . وقد صرح احد
كبار ضباط البحرية البريطانية بعد
ان شاهد الفينين وفحصها من
ككتب انها من خسر اما نتجه
الصناعة العالمية الراقية جودة واتحانا
وجمالا .



الامير كاتسينا زعيم زنوج نيغيريا (في افريقيا الغربية) يتفقد جنوده في الشرق الاوسط

وله بمدينة طليطلة في الأندلس سنة اثنتين وتسعين وألف بعد الميلاد ثم قضى شطراً كبيراً من حياته الأولى في مدينة قرطبة التي كانت تروج في ذلك الوقت بالعلماء والكتاب والمؤلفين . وهناك درس أصول الدين وتشعب بعلوم الحكمة ، فلم يلبث أن خرج على الناس بأفكار تتضارب مع أفكار معاصريه . وكان طبيبياً أن يصطلم بهم وإن يقولوا له وقفة عداة دفعت به إلى الرحيل عن وطنه . فلم يقر له بعد ذلك قرار ، بل كنت تراه دائماً على سفر . فبينا تجده يحمل في إبطايا إذا به يرحد إلى فرنسا ، ثم إلى بلاد اليونان . وفي آخر عهده بالحياة نزل ببريطانيا العظمى واتخذ لندن مقراً له حتى وافته منيته سنة ١١٦٧ ب . م .

وقد أدقته هذه الحياة المتقلبة المتقلبة كثيراً من أنواع الشقاء والوان الجؤس،
بيد انه طى الرغم من ذلك لم تنل نفسه ولم تنطق: جذوة النشاط التي كانت تغمر
جسمه، وتلهب فكره، وتلمه وجدانه ومشاعره. بل لقد كانت عواصف
آلامه تزيد قوة وصلابة. فقال يعمل بعد ونشاط ما بين كتب يؤلفها، وأشعار
يبتدعها ذوي الأريحية من يزعم الأدب الرقيق الى التدى. ولكن، اذ
علمنا ان الكرام قليل في كل زمان وفي كل مكان، استطعنا ان نترك مقدار بؤسه
وكيف ان عيشته كانت غاضبة لا ترضى الا بقدر، ولعلنا لا نجد امرأة لها أصنى
من تلك المعاني الشعرية التي أتبع في صوغها بصرف في هذا الأسلوب العربي:

دموعي جعلت البر أشبه بالبحر
لما عاقب الطواف في غابر الدهر
تسير بلا رشد فتخطي في السير
أضلّت رشادي بينا أُرشدت غيري
أقامت على القللك الفزالة لا تجري
لعاش جميع الناس أطول من عمري
فخبرت أن قد فارقوا البيت في الفجر
فألفيتهم نلما فبت على حجر
وعسى إذا أخطو يسارع في أئري
فما حيلتي؟ والعصر اني لني خسر
رهي كال

طوقد بؤسي لو تقيض على نغري
 وأطلف قوساً في السماء ممانلاً
 كأن بروج الكوكب يوم ولادني
 أحاول جهدي النجح لو لا كواكب
 فلو اني بالشمع كنت متاجراً
 وان غدت الأكفان في السوق سلمتي
 طرقت بيوت الخبيرين مبكراً
 وعند غروب الشمس أسرعت نحوهم
 عجبت لهذا أسرعت في اسادني
 اذا كان حظي في الحياة كما أرى
 التمس



مختارات من الادب العربى

الذين يتقدمون لامتحان النظامي في اللغة العربية . الا اننا قد أنشأنا حديثاً قسماً للتخصص يخطر فيه الطلاب الذين يرمون التخصص في اللغة العربية لأغراض عملية او علمية . وفي النية ان نضع لهذه الطبقة المعتمدة من الطلبة كتاباً خاصاً يشتمل على نماذج كثيرة من الادب القديم والحديث ، الثشور منه وللنظوم ، تساعدهم على استيعاب هذا الادب العربي استيعاباً أتمم .

وقد جمعنا في هذا الكتاب مختارات
ثرية لجماعة من ادياء العرب ، جلهم من
المعاصرين ، وقد توخينا ان يلم الطالب
اليهودي بالحركة الفكرية في المجتمع العربي

نشر فيما يلي نسبا من مقدمة
كتاب «الفصول المختارة» الذي
اصدره مؤخراً الدكتور اسرائيل
ابو ذؤيب في القدس :

« ... أت جميع ما ألف حتى اليوم (مت الكتب) للدراسة اليهودية أقصر فيـ على الصفوف الأولى ، وظل طلاب الصفوف العليا يستعملون الكتب العربية الحديثة . وهذه جوان امتازت على الكتب العربية القديمة ، لا تصلح أيضاً للطلاب اليهودي ، لانعدام التدرج في استعمال الألفاظ ، ولأن أغلب موضوعاتها من الادب العربي القديم الذي لا يلائم عقلية الطالب اليهودي الحديث . وهذا الكتاب إنما وضع للطلاب

الفصل والقسم

مؤتمر الموظفين الحكوميين

النظام في البلاد ، ودعامة السلطة ،
وابقاؤهم في الحالة اليائسة الحاضرة من
شأنه ان يهدد كل نظام ، ولا سيما النظام
المنشود لكي تتقدم البلاد وتسير امورها
وفقا لمصالح اهل البلاد جميعا .

البقية من الصفحة ١٠)
والندوب السامي الجديد بصورة خاصة ،
بوضع حد لتلك الحالة السيئة ، التي لا
تتلاءم بالأداء تقوم على اساس التمدن والرق.
ان آلاف الموظفين الحكوميين هم ركن

طرد عمال بعد خدمة ٣. عاماً !

جمعية العمال العربية تركوا الاتحاد وانضموا اليها . ولما كانت هذه الجمعية ضعيفة الحول استغل اصحاب العمل هذا الامر واقدموها على طرد العمال المساكين الذين افنوا زهرة حياتهم في خدمة العمل . وقد اثار هذا التصرف الاستياء الشديد بين العمال .

نشرت الصحف العربية المحلية
خبر طرد ١٩ عاملاً من معمل واكثر
بـهجة تقدمهم في السن .
ومن العمال المطرودين فريق
خسهم في المعمل منذ ثلاثين سنة . وقد
كانوا جميعاً ملتحقين باتحاد عمال
فلسطين سابقاً . ولكن بتأثير ضغط

اجتماع الرعاة اليهود

الاحفاد يعقوب الياثدين؟ من تلك الرحلة الطويلة ، البعيدة ... اما منذ ١٥ سنة تقريباً فقد قام بعض الشبان الراقيين وقرروا الاشتغال بهذا الفرع ايضاً والتقلب على صعوباته بالصبر والعلم وطرق التنظيم الحديثة . وقد نجحوا نجاحاً باهراً في مساعهم . ويملك اليهود الآن ٣١٥٠٠ رأس من الغنم والكثير منها من الانواع الممتازة . وقد درت خلال السنة الاخيرة ١٨٣٥ الف لتر من الحليب .

انفقد مؤخرًا في منطقة «عميق»
(سراج ابن عامر) الاجتماع السنوي
للبادس عشر لجمعية الرعاة اليهود في
للسلطيين . وقد افتتح هناك في نفس
الوقت معرض لانواع الخراف المحلية وغير
المحلية والمختلطة ، التي يعني بتربيتها
لرعاة اليهود .

وقد نالت ١١ قرية عمالية الجوائز
لجودة نوع الحراف فيها ، ومنع لقب
«ملكة الحليب» لنتيجة من قرية
«عين همفراس» لانها درت ٤٨٩ لترًا
من الحليب . وهذا رقم قياسي عالمي .

ومن الجدير بالتنويه ان اليهود
يعتقون ان الحرب العالمية الاولى بهذا
الفرع الهام من فروع الزراعة . وبعد
ملك الحرب قام بعض الافراد والجماعات
تجارب شتى في هذا الميدان انتهت كلها
بالفشل ، لان تربية القمح بـفلسطين لم
تكن تجري الى المهد الاخير الاعلى
طريقة الفطرية القديمة كما كانت عليه في
مهد ايننا يعقوب ، على ما ترويه التوراة .
لذلك لم تكن هذه الطريقة ملائمة



الحرب في هولاندا - الجيش البريطاني يدخل مدينة تيلبورغ



طلاب من امم مختلفة يجتمعون في النادي الدولي لحاس بالطلاب الاجانب في نيويورك وهذا النادي من منشآت المستر المروف روكفلر

ذلك . تطلعت الى وجه امي فوجئت . في ذلك المساء رأيت امي جالسة ازاء المائدة تكتب . ولما دخلت الغرفة ادارت وجهها صوبى ونظرت الي ولكنها لم تقل شيئاً . وانا بدوري لم اسأل امرئاً . لم اشأ ان اعكر بكلامي قداسة عادية الوالدتين .

ارجو ان تعقني طلي ابنتها العزيزة ، طلب ام وحيدة لم يبق لها شيء في العالم عدا ذكرى ابنتها الوحيد . وادعو الى الله ان يستجيب صلواتك ويعيد لك ابنك ، اذ ما من حزن في العالم يوازي حزن فقدان الولد . سلامي اليك والى ابناء بيتك الكرام ...»

لم اتابع القراءة اذ لم اعد استطيع

باركته لدى ذهابه واتهمت الى الله في سري ان يعيده الي سالم . كانت تلك صلاة ام ، وانت التي لك ابن في ساحة القتل تفهمين عواطف .

وها ان الله لم يصغ الى رجائي . لتكن مشيئة مباركة . امله استجاب دعاء امهات اخريات واعاد اليهن ابناءهن بسلام اليك ابنتها الام المحبولة لدي ابسط رجاء : ان ابني كاث يكثر من التردد عليك وانت آخر من رافقه في طريقه . انك ام ايضاً ولذا فالك تفهمين روحي . اكتب لي عن ايام ابني الاخيرة . كيف كان منظره ؟ وعن اي شيء تحدث ؟ ما الذي كان يفرحه وما احزنه . وكدمره في تلك الايام ؟ عم كان يتحدث ! واي كتاب طالع ؟

اعذريني ابنتها العزيزة على هذا الطلب . ولكن لم يسق لي شيء منه ، اذ حرمت حتى من زيارة قبره . لهذا اظنك تدركين كم عزيز علي معرفة تصرفات واخبار ابني لسلي في ايامه الاخيرة .

انه ليس خط لسلي . كان ذاك خط امه وهذا ما كتبه الام الاوسـترالية : «...صديقي العزيزة . اكتب اليك هذه الكلمات عن غير سابق معرفة بك . لا شك انك تغفرين لي ذلك . انت ابني لسلي كان يكثر من الكتابة الي عنك وعن افراد عائلتك الى درجة اني اشعر وانا امسك القلم بأنني اكتب الى اشخاص اقرباء اعزاء .

ما باله التفكير ابنتها الصديقة العزيزة في انه على بعد سحيق من بلاد موطني يقطن اشخاص احسنوا معاملة ابني وفتحوا امامه ابواب منزلهم وقلوبهم وهو في المهجر . انه ليسق علي جداً ان انبشك بالخبر المشؤوم : ان ابني لم يعد في قيد الحياة . بلغت نبأ وفاته في الجهة منذ اسبوع . لم ين لي يوم ودعته اني افارقه الى الابد ، ولم تصور ان ابني سيلقي حتفه في بلاد غريبة برصاص العدو . اجل اني علمت وقدرت كل التقدير لاجل ماذا ولماذا خرج ابني الى ساحات القتال ، لهذا



طالبات قسم الطب في جامعة نيويورك يتقنن تدريباً خاصاً للخدمة في الجيش

قصة الاسبوع

ام تخاطب اما

للكتاب والمثل اليهودي رفائيل كلاشكين

في كل مرة اترجم لها رسائله كلمة كلمة ، تعرفت الى لسلي عن طريق الصدفة في احد مقاهي تل ابيب للمصطفة على شاطئ البحر . وبعد ان تجاوزنا اطراف الحديث برهة نشأت بيننا اواصر الودة ، مما شجعتني على دعوته الى بيتي . وقبل الدعوة برضى ، وهناك اوتيته صورة اخي البكر الملتحق بالجيش ثم رويت له اخبار عائلتنا المتبقية في بولونيا ، وعرفته على والدتي . وهذا التعرف اثر فيه اكبر تأثير ، اذ لم تكده عيناه تقعات على عيني امي حتى حمرت وجنتاه وتلغم وبرقت عيناه باسارير المحبة الخاصة . وطفق هو ايضاً يتحدثني عن والدته في اوستاليا وانه ابنتها الوحيد . وكانت يتكلم بمحبة وافعال بشيرات اشجان النفس .

منذ تلك الليلة اصبح لسلي يتردد على بيتنا في فترات متتالية ، فاذا ما وجدني جلس يحدث امي ريثما احضر . اما كيف وجد السبيل الى التفاهم معها وهي لا تفهم كلمة بلغة ولا هو بلغتها ، فهذا ما اعجز عن فهمه حتى اليوم . كان يجلس الساعات الطوال يتكلم وامي الى جانبه تصني وتتلصص الى امار وجهه وحركات يديه ، فتدرك قصده وما ينوي الاعراب عنه .

ذات مرة جاء لسلي لزيارتنا وعيناه الصائفتان تبرقان ، الا ان وجهه ممتنع . لقد جاء يودعنا اذ تقرر ارسال فرقة الى الجبهة . اجل انه متهيج للخروج الى الجبهة ولكن فرقا يمز عليه جداً . قال هذا وصمت برهة فان خلاها يرفع بصره تارة ويخفضه اخرى في ارتباك ظاهر . ثم اخذ يداعب برجله اليمنى اطراف السجادة ، واخيراً نهض فجأة

فصافني وصافح امي وانصرف بمشيئته الصبانية . وفي طريقه الى الباب ادار رأسه ونضح نضحاً باهتة ، ثم رفع قبعته ذات الاطراف الواسعة فلوح بها واخفى . بعد مرور بضعة ايام تسلمنا منه تحريراً . فقد كتب لنا عن محيطه الجديد وافاض بنوع خاص في الكتابة عن امي وعن وجوه الشبه العديدة التي بينها وبين امه .

وكانت امي بدورها لا تفتأ تسأل كل اسبوع عن رسائل لسلي ، وكنت

في كل مرة اترجم لها رسائله كلمة كلمة ، فصغني الي بذلك الانتباه الذي يوسع ام فقط اعارته لتلاوة رسالة ، كأن تلك الرسائل كانت من اخي الذي لم يكن يعود علينا بالتحارير .

والحقيقة ان اخي كان قايلاً ما يكتب البنا ، ولشد ما كان هذا الامر يؤلم امي وبكسرها . ولكنها اخذت تجد العزاء والسوى في تحارير لسلي ، الى ان انقطعت هذه الرسائل ايضاً وراجت اشاعة ان الاوسـتراليين اعيدوا الى وطنهم فاثار هذا الامر الشكوك في نفوسنا وهجسنا : ها ان لسلي ما كان يعود الى بلاده حتى كف من الكتابة ونسي اصدقاءه .

في احد الايام فجئنا بخبر موت اخي الذي غرق هو وما يتوف عن مائة شاب يهودي في احد المعارك . تلقت امي النبأ المفجع في بادئ الامر بشجاعة وجسـد كيرين ، ولكنها بعد بضعة ساعات تهدمت بناتاً ، ولم تجد جميع محاولات في تهدئة روعها . انت الكارثة قد دكت نفسها دكاً .

— الآن اشتدت صلات عمي لسلي متانة — قالت لي بعد بضعة ايام — كاتي به ابني وانا اشد ما اكون توقفاً الى سماع اخباره .

طال انتظاري وامسلي بانه يذكرنا مرة ، الا انه خيب هذا الامل .

ذات يوم ، لدى عودتي الى البيت ، ابصرت وجه امي الشاحب يطفح بشراً وهي تلوح برسالة وردت من اوستـراليا . اسرعت الى فض السلال فتبينت فوراً



البحث عن الانعام في احدى المدن الايطالية

خطاب م. شرتوك

ومئات الآلاف في هذه البلاد ، واذا كان استيطان جماهير المهاجرين هؤلاء جلب الازدهار والحير العميم للسكان السابقين بدل الهم والفقـر والفوضى ، فهذا خير برهان على بطلان ذلك الزعم الواهي والقرية المختلقة .

ان غايقتنا ومطمحننا السلام . ومن اراد ان يحكم حكماً تزيماً في غايقتنا وهدفنا فلينظر الى حالة العرب في فلسطين والترك الذي يتمتعون به في المناطق التي توصل اليهود فيها الى بعض السلطة ، ليتبينوا ما آل اليه مصير المناطق العربية الداخلة ضمن حدود بلدية يهودية ، او

(البقية من الصفحة ١)
نماره . ذلك لانه يوجد في فلسطين وفي الشرق الاوسط متسع كبير لجيئنا . انت مشكلة الشرق الاوسط ولا سيما ذلك الشرق المتمدن من قناة السويس شرقاً ، ليست زيادة السكان بل نقصهم ، وليست قلة وسائل المعيشة بل توفر وسائل غير مستغلة .

هناك من اغتر في بادئ الامر فحسب ان بضعة آلاف لا يستطيعون استيطان البلاد الا على حساب سكانها السابقين . اما اليوم فكل عاقل مبعـر يرى اننا افاحنا في توطيـن عشرات

خطاب شرتوك

كيف تدار شؤون بلديات مختلطة يقف على رأسها يهود ؟ واي اهتمام يبدية رؤساء هذه البلديات لحاجات السكان جميعاً ، وبأي كياسة سياسية ينجون ومن له عيشان بصيرتان فلينظر كيف يستعد الاهالي اليهود يهوداً وجداً استعداداً جيداً ، ولحياة تعاون وعلاقات حسنة بينهم وبين المحيط العربي في هذه البلاد . لم يحدث قط ان يطلب عمال عرب للمساعدة او النصح من اخوانهم اليهود الا ويقدموا هؤلاء لهم عن طيب نفس ويبد سخية . ونحن عدا ذلك بذلنا جهدنا لتحسين طرق تعليم اللغة العربية في مدارسنا وتوسيع نطاقه . في السنة الماضية ادخلنا تعليم العربية في ١٤ مدرسة ابتدائية جديدة ، وهذه السنة في ٢٠ مدرسة اخرى . ان جميع مدارسنا الثانوية تدرس اللغة العربية ، ومستوى تعليم هذه اللغة فيها يزداد ارتفاعاً من سنة الى اخرى . ويوجد عدد كبير من الراشدين في البلد والقرى يواظبون على تعلم العربية . كذلك انشأنا دروساً خاصة لاساتذة اللغة العربية ، وغيرها لمخاتير القرى والحفراف . انا نقوم بعمل منظم غايته نشر وتعميم معرفة العرب ، عوائدهم وآدابهم وتاريخهم . ان القسم السياسي في الوكالة اليهودية يكرس قسماً كبيراً من عنايته ومجهوده لتقديم هذا العمل الواسع وتعزيزه .

بالاضافة الى القرية عن غايقتنا



سكان الفلبين يستقبلون الجيش الاميركي الحرر بحماس وحفاوة



اوميينا رئيس جزر الفلبين قبل الغزو الياباني يودع سكان نيو غينيا قبل ابحاره عائداً الى بلاده

في انتزاع العرب من البلاد شاعت فربة اخرى عن رغبتنا في التهرب الى البلاد الجاورة وغزوها والتسلط عليها . حقاً لا حد للمقدرة على اختلاق «بصابع» كذبه لالقاء الذعر في قلوب الشعب وتهميش نفوسه . وهذا السكابوس المربع يستعمل ايضاً وسيلة في الدعاية للوحدة العربية . علينا ان نصرح بكل وضوح : ان هدف الشعب اليهودي الوطني منحصر في فلسطين وفيها فقط . ولهذا الحصر التام وجهاً : أولاً — ان الشعب اليهودي ليس له اية طامع وادعاءات ازاء البلدان الجاورة لفلسطين ، لا بل ان الحركة الصهيونية تعارض معارضة باتة تشتت المستوطنين اليهود في تلك البلاد وانتشارهم فيها ؟ ثانياً — من المقرر الثابت لدى الشعب اليهودي ان يعارض فرض سلطة عربية على فلسطين ، وشملها ضمن نطاق يجعلها تابعة للبلدان المجاورة ، الا اذا نشأ ذلك النطاق على اساس اتفاق متبادل . اما فيما يتعلق بوحدة البلاد العربية فقط ، اي تلك البلاد الواقعة خارج فلسطين ، فانا نأخذها بعين الاعتبار في حساب مستقبلنا ونتبع خطواتها بعين يقظي . فاذا نشأت فيها ماهية ايجابية من التقدم والتطور تكون على استعداد لان نساهم بقسطنا على اساس الاعتراف بالتبادل وللنعمـة المتبادلة . ولكن في الظروف القائمة ، وباعتبار الماهية الواضحة التي اغذنتها خطواتها الاولى ، فان ههنا الاول هو تعزيز موقفنا . وعلينا ان نستنتج استنتاجاً واحداً واضحاً من هذا التطور الجديد : ان ضرورة نيل استقلال يهودي وزيادة عدد اليهود في فلسطين اصبح امرأ مستعجلاً لازماً .

تحرير بلدان اوربا لن يفي حالة اليهود الشاذة فيها وهذه ستؤدي عاجلاً ام آجلاً الى تكرار اضطهادهم .

المشول : الدكتور شاول هرثلي
صاحبة الامتياز : الشركة الصنافية العامة
لعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדי)

مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقهى اسرائيل ٦